

يحدث في مصر يتوقع رفع سعر الفائدة وإعلان تعويم الجنيه وينتقد حصول مدرب منتخب مصر على 2.2 مليون دولار سنوياً في ظل الأزمة الاقتصادية



مضامين الفقرة الأولى: أسعار الفائدة

قال الدكتور مصطفى بكرة الخبير الاقتصادي إن حالة الضبابية حول الوضع الاقتصادي المصري تسوء يوماً بعد يوم، خاصة في سعر الصرف، لافتاً إلى انعقاد لجنة السياسة النقدية يوم الخميس المقبل، مبيّناً أن بعثة صندوق النقد الدولي قد أنهت المراجعة واللقاءات الموجودة في مصر، وسوف يعلن الصندوق خلال أسبوعين ما هي المتطلبات التي تم الاتفاق عليها. وأضاف أن اليوم عقد اجتماع بين رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي ووزير المالية لمراجعة السياسات الضريبية وتسييرها والقضاء على المتعلقات الخاصة بها.

وتوقع الخبير الاقتصادي، أن يعمل البنك المركزي يوم الخميس القادم على تثبيت سعر الفائدة بنسبة 70%، ورفع سعر الفائدة بنسبة 30% بسبب ما حدث من تضخم في شهر يناير، لافتاً إلى أن التضخم المعلن الرسمي في شهر ديسمبر الماضي بلغ 35%، بينما البنوك أتاحت شهادات بفائدة 27% فقط أي أن هناك فائدة سلبية حتى الآن في حدود 8%.

ولفت إلى أن البنك المركزي ربما يرفع سعر الفائدة لأنه لا يؤثر في سعر الدولار بالسوق الموازي، وتابع: «اعتباراً من غد سوف يعلن الفيدرالي الأمريكي تثبيت سعر الفائدة، وبنسبة قليلة سوف يرفع سعر الفائدة ولكن في حال رفعها سوف يمهد ذلك للبدء في سياسة الصندوق».

وأكد أنه في حال قرر البنك المركزي رفع سعر الفائدة لـ 30% فهذا مؤشر على أن السياسة النقدية تمهد لاتفاق صندوق النقد الدولي، وستكون إشارة البدء باتباع سياسة الصندوق وفقاً لما تم الاتفاق عليه، وسيكون هناك تحريك في سعر الصرف الشهر المقبل. وشدد على أن اجتماع البنك المركزي الخميس المقبل، هو الأهم على مستوى التعامل مع الأزمة الاقتصادية ومقدمته بداية 2024، ويحدد ملامح الشكل الاقتصادي للدولة المصرية.

مضامين الفقرة الثانية: أسعار اللحوم

عزا هيثم عبد الباسط، رئيس شعبة القصابين بالغرفة التجارية، ارتفاع أسعار اللحوم وغيرها من السلع الأساسية إلى عدم اتباع سياسة للإنتاج في مختلف المراحل؛ تحسين السلالات وزراعة الأعلاف وغيرها. وقال إن زيادات أسعار اللحوم الأخيرة، والتي فرضها كبار المربين والمستوردين غير مبررة بالمرّة. وأشار إلى أهمية عقد الدولة وكبار المسؤولين اجتماعات مع كبار المستوردين؛ من أجل وضع هامش ربح لكل السلع، منوهاً أن سعر كيلو اللحوم الحية قبل بيعها للمستهلك العادي بلغ 420 جنيهاً. ونوه بأن 40% من الجزائريين لم يشتروا اللحوم من المجازر ولم يفتحوا المحال التجارية الخاصة بهم؛ بسبب هذا الارتفاع الكبير في الأسعار، معقياً: «إذا استمرت الأوضاع كما هي الآن، فاللحمة في رمضان ستكون لمن استطاع إليها سبيلاً». وفقاً لتعبيره.

وشدد على أهمية وضع روستة للخروج من هذا المأزق قبل رمضان، وتوفير البديل من اللحوم الأخرى كالسمك والدواجن، قائلًا إن سعر اللحوم الهندية التي كانت تباع بـ 160 جنيهاً ارتفع إلى 300 جنيه، رغم أن صلاحيتها ستنتهي خلال شهرين. وأكمل: «لو استمر هذا الوضع حتى رمضان، الجزائريين لن يستحملوا بسبب عدم وجود قوة شرائية، 70% من المصريين الذين يتوجعون من غلاء المعيشة لن يتوجهوا إلى الجزائريين لشراء اللحوم». وطالب بوقف تصدير اللحوم البلدية من مجزر البساتين، لافتاً إلى تصدير ما بين 500 إلى 600 خروف، و500 إلى 600 عجل من المجزر أسبوعياً إلى بعض الدول كقطر والكويت.

مضامين الفقرة الثالثة: أسعار منتجات الألبان

نقى إيهاب شرايية رئيس لجنة الألبان بالغرفة التجارية، أن تكون هناك أي زيادة طرأت مؤخراً على أنواع الجبن التي تصنع من ألبان البقر مثل الجبن الديمياطي والبراميلي والرومي، لأنه لم ترد أي زيادة على الألبان البقرية. وقال إن بعض منتجات الألبان المصنعة من الزيوت النباتية طرأت عليها زيادة من 5 إلى 15% بسبب زيادة أسعار مدخلات الإنتاج من الزيوت النباتية. وأضاف أن الجبن الطرية المصنعة من الزيوت النباتية يتم تصنيعها خلال فترة وجيزة لا تتعدى يوماً واحداً لذلك تشهد زيادة مباشرة في الأسعار تتماشى مع زيادة أسعار الزيوت النباتية، بخلاف الجبن المصنوع من الألبان البقرية، التي تستغرق شهراً للتسوية قبل أن تطرح في الأسواق للمستهلك. وتوقع زيادة أسعار منتجات الألبان مع قرب شهر رمضان المقبل. وأشار إلى أن القوة الشرائية حالياً ضعيفة لذلك أي تحركات جديدة في أسعار منتجات الألبان ستؤثر سلباً في سوق الألبان.

مضامين الفقرة الرابعة: المنتخب المصري لكرة القدم

قال سليمان وهدان عضو مجلس النواب، إن اتحاد الكورة في مصر يتحمل تبعات إخفاق المنتخب المصري لكرة القدم في بطولة الأمم الأفريقية، مشيراً إلى أن عقد مدرب المنتخب روي فيتوريا يبلغ 200 ألف دولار شهرياً بخلاف البدلات، بما يعادل 2.2 مليون دولار سنوياً؛ لا يليق إلا بدولة من دول العالم الأول. وأضاف أن هذا المبلغ الذي يضاف إليه نحو 150 ألف دولار شهرياً للفريق الفني المعاون لا يتماشى مع سياسات التقشف في دولة تعاني أزمة اقتصادية. وأكد أنه تقدم بطلب إحاطة للوقوف على ملابسات كتابة عقد المدير الفني للمنتخب الوطني، واصفاً من كتب العقد بأنه «مغيب». وأوضح أن اتحاد الكرة في مصر يتحمل المسؤولية كاملة عن سوء الإدارة والإخفاق اللتين لحقتا بالمنتخب الوطني مؤخراً.

وأكد أنه تقدم بطلب إحاطة ضد اتحاد الكرة؛ للوقوف على ملابسات التراجع الذي شهدته الكرة المصرية خلال المشاركة في بطولة الأمم الأفريقية. واتهم وهدان، اتحاد الكرة بأنه يتخذ قراراته وفق ما سماه بـ «الشللية»، مشيراً إلى أن تشكيل اتحاد الكرة من البداية عن طريق مجاملات وإرضاء للبعض. وتابع: «طالما توجد هذه التوازنات في اتحاد الكرة فلا يمكن أن نضمن إطاراً مؤسسياً لإدارة الكرة في مصر».

وقال إن الدولة قدمت كافة سبل الدعم للمنتخب الوطني، موضحاً أن الرئيس عبد الفتاح السيسي زار المنتخب في أثناء التدريبات وكذلك رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي؛ للتأكيد على تقديم مصر الدعم الكامل، لكن ما ينقصه فقط هو الإدارة المحترفة ممثلة في اتحاد الكرة التي غفلت العدل في الاختيارات ولم تتحل بقوة الشخصية.

مضامين الفقرة الخامسة: مؤسسة الأونروا

قال المفكر السياسي الدكتور مصطفى الفقي، إن ما حدث في ملف تمويل الأونروا من تعليق عدة دول وصول مساعداتها إلى وكالة غوث اللاجئين هو تخويف للمنظمات الدولية من التعامل مع الأطراف الفلسطينية. ورأى أن تحالف بعض الدول على وقف دعم الأونروا يعد تكريساً لوجهات النظر الإسرائيلية ويؤكد تأثيرها على الحكومات الغربية. وأوضح أن ما يحدث مع المنظمات الدولية يمثل سياسية العقاب الجماعي، ومحاولة لي ذراع لأي قوى تعارض إسرائيل، معلقاً: «هي إسرائيل سياستها قائمة على تخويف الآخرين منها ومن أيديها الطرشة».

مضامين الفقرة السادسة: محاكمة إسرائيل

قال المفكر السياسي الدكتور مصطفى الفقي، إن ما حدث في محكمة العدل الدولية سابقة تاريخية لم تحدث في السياسة الدولية من قبل، مؤكداً أن الاعتراف بتعبير الإبادة الجماعية في أحداث غزة أحد مكاسب حكم محكمة العدل الدولية، مبيناً أن هناك رغبة حقيقية للقضاء على الوجود الفلسطيني. وأكد أن إسرائيل تحاول استغلال الفرصة التي قد لا تتاح لها مرة أخرى، موضحاً أن هناك محاولات خبيثة لتوسيع دائرة الصراع في الشرق الأوسط وتحويل المنطقة إلى كتلة من الصراع، لذلك ترى معظم الدول تعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عبئاً عليها، بينما يدعي أنه شهيد هذه الحرب. وأكد أن نتياهو يعيش في عالم موازٍ وباتت شعبيته متدنية في الداخل الإسرائيلي، مؤكداً أن المنطقة ستهدأ حال توقف الحرب في غزة.